6066 وفي الفردوس من حديث أبي قتادة من قرأ آية الكرسي عند الكرب أغاثه الله (الإتقان ج 2 ص 436)

روى ابن عباس قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام أو يابني ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن فقلت بلى قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله فقد جف القلم بما هو كائن فلو أن الخلق كلهم جميعا أرادوا أن يضروك بشيء لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه واعمل لله بالشكر واليقين واعلم أن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا أخرجه أبو بكر بن ثابت الخطيب في كتاب الفصل والوصل وهو حديث صحيح وقد خرجه الترمذي وهذا أتم (القرطبي ج 6 ص 398)

روي مسلم والبخاري عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم قال الطبري كان السلف يدعون بهذا الدعاء ويسمونه دعاء الكرب وقال ابن عيينة وقد سئل عن هذا فقال أما علمت أن الله تعالى يقول إذا شغل عبدي ثناؤه عن مسئلتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين والذي يقطع النزاع وأن هذا يسمى دعاء وإن لم يكن فيه معنى الدعاء شيء وإنما هو تعظيم لله تعالى وثناء عليه ما رواه النسائي عن سعد ابن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون إذ دعا بها في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحاك إني كنت من الظالمين فإنه لن يدعو بها مسلم في شيء إلا استجيب له (القرطبي ج 8 ص 314)

وأخرج ابن السني عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أغاثه الله (الدر المنثور ج 2 ص 11)

وأخرج البزار والحاكم والبيهقي في الدلائل بسند ضعيف عن عائشة قالت قال لي أبي ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان عيسى يعلمه للحواريين لوكان عليك مثل أحد ذهبا لقضاه الله عنك قلت بلى قال قولي: "اللهم

فارج الهم كاشف الغم ولفظ البزار وكاشف الكرب مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها أنت ترحمني رحمة تغنني بها عمن سواك".
وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن سابط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات ويعلمهن: "اللهم فارج الهم وكاشف الكرب ومجيب المضطرين ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمها أنت ترحمني فارحمني رحمة تغنني بها عمن سواك".
وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن سابط قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات ويعلمهن: "اللهم فارج الهم وكاشف الكرب ومجيب المضطرين ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمها ارحمني اليوم رحمة تغنني بها عن رحمة من سواك" (الدر المنثور ج 1 ص 24)

خرج ابن أبي حاتم عن أسماء بنت عميس قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن عند الكرب: "الله الله ربي لا أشرك به شيئاً". (الدر المنثور ج 5 ص 391)

وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يستجاب له عند الكرب والشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء رواه الحاكم أيضا وقال صحيح الإسناد (تفسير الثعالبي ج 1 ص 143)

(ومن كتاب الفرج بعد الشدة للقاضى ابى على التنوخى احد الرواة عن ابى الحسن الدارقطنى والمختصين به قال اخبرنا ابو بكر الصولى عن بعض العلماء قال رأيت امرأة بالبادية وقد جاء البرد فذهب بزرعها فجاء الناس يعزونها فرفعت رأسها الى السماء وقالت: "اللهم انت المأمول لأحسن الخلف وبيدك التعويض مما تلف فافعل بنا ما انت أهله فإن أرزاقنا عليك وءامالنا مصروفة إليك" قال فلم ابرح حتى مر رجل من الاجلاء فحدث بما كان فوهب لها خمسمائة دينار فأجاب الله دعوتها وفرج فى الحين كربتها) (تفسير الثعالبي ج 3 ص 124، 125)

تفسير ابن كثير ج: 2 ص: 270
مارواه الإمام أحمد في مسنده 1452 عن يزيد بن هارون عن فضيل بن مرزوق عن أبي سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أصاب أحدا قط هم ولاحزن فقال اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي إلا أذهب الله حزنه وهمه وأبدل مكانه فرحا فقيل يا رسول الله أفلا نتعلمها فقال بلى ينبغي لكل من سمعها أن يتعلمها وقد أخرجه الإمام أبو حاتم بن حبان البستي في صحيحه 972 بمثله.